ان لن يجمع عظامه بلى قادرين اي نجمعها قادرين وجب
حذف العامل في الحال المؤكدة لمضمون الجملة الاسمية التي
مثل زيد ابوك عطوفا فهذا حال مؤكدة لمضمون زيد
ابوك اذ مضمونه العطف والحنو والعامل محذوف وجوبا
اي أحقه عطوفا او اثبته وشرطها اي شرط الحال
المؤكدة الواجب حذف فعلها ان تكون الحال مقررة
لمضمون جملة اسمية كما بينا لا فعلية فلا يجب حذف
عاملها كقوله تعالى وارسلناك للناس رسولا وسخر لكم
الشمس والقمر والنجوم مسخرات ولا تعثوا في الارض
مفسدين وثم وليتم مدبرين ويوم ابعث حيا وتبسم
ضاحكا وقول الشاعر

وتضيء في وجه النهار منيرة • كجمانة البحري سل نظامها

التمييز له شبه بالمفاعيل من حيث ان يكون نكرة
وجامدا وفارسا في لله دره فارسا وحقيقته هو ما يرفع
الابهام المستقر بخرج الصفة في قولك ابصرت عينا
جارية فانها وان ميزت العين بالصفة عن المبصرة وعن
عين الذهب ونحوه التي كانت محتملة العين وصارت

مبهمة لاجله فان ذلك الابهام ليس مستقرا من اصل
وضع اللفظ اذ واضع العين لم يضعها الا لمعنى واحد
من هذه المعاني وانما وقع الاشتراك من بعد بخلاف
عشرين فانها موضوعة لكل معدود واذا ميزت بدرهما
ارتفع ذلك الابهام المستقر من اصل وضع اللفظ وقوله
عن ذات يحترز من الحال فانه يرفع الابهام عن
هيئة الذات وقولهم رجع القهقرى كذلك يرفع الابهام
عن هيئة الذات وقوله مذكورة او مقدرة اي الذات
التي منها الابهام قد يكون مذكورة كما في تمييز المفردات
وقد يكون مقدرة كما سيجيء في تمييز الجمل فالاول وهو
الذي عن ذات مذكورة عن مفرد لا عن جملة مقدار
اي من احد المقادير الاربعة العدد والكيل والوزن
والمساحة وقد يكون في غيرها قليلا كما يأتي ولذلك
قال الشيخ غالبا اما في عدد نحو عشرين درهما وسيأتي
في باب العدد تمييز كل عدد منه واما في غيره موزون
وكيل ومساحة نحو رطل زيتا في الوزن بكسر الراء رطل
وفتحها ومنوان سمنا فيما يشترك بين الوزن والكيل

Copyright © King Saud University